Converted by Tiff Combine - (no stamps are applied by registered version)

ولكن على الرغم من هذه الفروق، فإن تأثير الحضارة المصرية لا ينكر فى هذا المجال، حيث كان لها فضل السبق، وهى المشجع لداريوش على البدء فى إقامة هذا الصرح الذى مازالت آثاره باقية حتى اليوم فى پيرسبوليس. كما أن مساهمة العمال المصريين فى تزيين أعالى النوافذ وطاقات الإيوان أمر مسلم به[1]، وكذلك دورهم فى تذهيب الرسوم والأعمدة وتزيين الجدران[2].

كما أن رءوس بعض الأعمدة الهخامنشية قد جاءت متأثرة بالفن الفرعونى فقد عثر الأثريون فى إيران عام ١٣٣٦ على رأسين لعمودين من أعمدة تخت جمشيد وقد صنعتا على شكل رأس عقاب، ومن المعروف أن نقش العقاب من الأمور التى كانت شائعة فى مصر قبل إستعمالها فى إيران، حيث صور حورس فى صورة إنسان له رأس عقاب[3].

ثانياً: أخذ الفرس من المصريين فكرة بناء المقابر المنحوتة فى الصخر فمازلنا نشاهد حتى اليوم فى منطقة نقش رستم[4] أربع مقابر منحوتة فى واجهة جبل عمودى لكل منها بابها المصنوع من الحجر على الطراز المصرى، إذ يمثل واجهة قصر له أربعة عمد يقع بينها المدخل. وفوق هذا المدخل يشاهد عرش يتألف من طبقتين كل منهما محمول بسور من الأعمدة من طراز عمد قاعة المائة عمود، ويشاهد الملك قابضاً على قوس بيده اليسرى فى حين أن يده اليمنى مرفوعة تضرعاً للإله أهورا مزدا

(١) ايران باستان جـ٢، ص ١٥٥٨.

((٢) پايتختهاى شاهنشاهان هخامنشى: تخت جمشيد، ص: ٢١.

(٣) المرجع السابق، ص ١٠٢، ١٠٧.

(٤) تقع هذه المنطقة على بعد خمسة كيلومترات شمالى تخت جمشيد فى اتجاه نهر بلسوار انظر راهنماى تخت جمشيد لحسين بصيرى ص ٦٨ طبع ايران ١٣٢٥ ش.